

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 37، مناقشة عن سفر الرؤيا، الجلسة الثانية

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في رحلته الثانية حول سفر الرؤيا في دورة العهد الجديد في التاريخ والأدب.

في الفصل الدراسي الماضي، نظرنا قليلاً في القضايا التمهيدية المتعلقة بسفر الرؤيا والخلفية التاريخية.

قلنا أن الرؤيا كانت موجهة في المقام الأول إلى المسيحيين الذين يعيشون في سياق روما الإمبراطورية والحكم الروماني تحت تأثير عبادة الإمبراطور تحت الضغط لإظهار الولاء لروما، والمشاركة في مناسبات لتكريم الإمبراطور، وما إلى ذلك. ربما كان هناك بعض الاضطهاد، على الرغم من أنه كان سيأتي في المقام الأول على المستوى المحلي، مع عدم وجود اضطهاد رسمي من قبل الإمبراطور الروماني نفسه، إلا أن معظمه كان من المسؤولين المحليين الحريصين على الحفاظ على تأييد روما وإظهار امتنانهم وولائهم لروما. المشكلة التي كانت ستسبب للمسيحيين هي ما إذا كان عليهم مقاومة ذلك وربما تحمل العواقب أو ما إذا كانوا سيتنازلون. ويصبحون راضين عن إخلاصهم وإيمانهم بيسوع المسيح.

لذلك، فقد كتب الرؤيا في المقام الأول كوسيلة لكشف الطبيعة الحقيقية للحكم الروماني لإظهار إفلاسه الروحي، وإظهار فساد، وفضح ادعاءاته، وغطرسته، ورغبته في الثروة وجوعه على حساب الأرواح. الآخرين والرغبة في تكديس الثروة حتى لو كان ذلك يعني الظلم. يكشف يوحنا هذا النظام بأكمله ليجعل قرائه يرون الطبيعة الحقيقية لروما. هذا ليس كل ما في الأمر، ولكن بدلاً من ذلك، سيُظهر يوحنا أنه في الواقع وحش بشع متعطش للدماء وأن شعب الله لديه كل شيء ليخسره إذا استسلموا لذلك، ويجب عليهم بدلاً من ذلك أن يعتنقوا يسوع المسيح في الإيمان والطاعة والعبادة بغض النظر عن الأمر. عواقب.

لقد نظرنا قليلاً إلى الأنواع الأدبية لسفر الرؤيا، وكانت إحدى المشكلات التي واجهناها هي أن سفر الرؤيا ليس له أي نظير أدبي قريب في يومنا هذا. كما قلت، نحن نكتب ونقرأ رسائل وروايات وقصص وأشعار، كلها موجودة في العهد الجديد القديم، لكن عندما يتعلق الأمر بسفر الرؤيا، الذي قلنا أنه رؤيا، نبوءة في شكل رسالة، نحن حقاً، متى كانت آخر مرة قرأت فيها أو كتبت نهاية العالم؟ قلنا أن نهاية العالم هي في الواقع سرد بضمير المتكلم لتجربة رؤيوية لعالم سماوي والمستقبل الذي يكمن وراء العالم التجريبي. بمعنى آخر، كل ما يراه القراء هو العالم على مسرح التاريخ، وما تفعله نهاية العالم هو أنها ترفع الحجاب حتى يتمكن القراء من رؤية ما وراء العالم التجريبي إلى الواقع السماوي الحقيقي والمستقبل الذي يكمن وراءه.

نهاية العالم إذن هي رواية رؤيوية، سرد بضمير المتكلم لرواية رؤيوية لتلك التجربة الرؤيوية المتسامية للواقع السماوي في المستقبل. المشكلة ببساطة هي أننا لم نعد نتواصل بهذه الطريقة بعد الآن، ولكن إذا كنت سأقترح تشبيهاً أدبياً واحداً محتملاً، أحد التشابهات الأدبية المحتملة في العصر الحديث، فقد يكون الكاريكاتير السياسي. هذا ليس الأصلي بالنسبة لي.

لقد اقترح آخرون هذا، ولكن كلما فكرت فيه أكثر، كلما اعتقدت أن هذا مفيد. عندما تفكر في رسم كاريكاتوري أدبي، أنا آسف، سياسي، هناك عدة أشياء تتعلق به، أولاً وقبل كل شيء، الرسوم الكاريكاتورية السياسية تهدف إلى التعليق على الأحداث الفعلية أو الأشخاص والأحداث التاريخية الفعلية أو الإشارة إليها. إنهم ليسوا مجرد خياليين.

إنهم ليسوا مجرد خيال علمي. إنهم يشيرون في الواقع إلى أحداث محددة تحدث أو حدثت أو ستحدث قريبًا وهي تشير إلى أشخاص حقيقيين يمكننا أن نأنت التعرف عليهم والقراءة عنهم، أو التعرف عليهم من خلال الأخبار، على سبيل المثال.

إنه يشير إلى أفكار وأحداث القيم السياسية الفعلية في عالم القرن الحادي والعشرين الذي يمكننا التعرف عليه. الرسوم الكاريكاتورية السياسية متجذرة في الواقع. وهي تشير إلى الأشخاص والأماكن والأحداث التاريخية الفعلية.

ومع ذلك، الشيء الثاني الذي يجب طرحه هو الطريقة التي يفعلون بها ذلك من خلال التصوير الرمزي المبالغ فيه للغاية لهؤلاء الأشخاص والأماكن والأحداث. في كثير من الأحيان، نكون قادرين، لأننا على دراية بكل من البيئة والمشهد السياسي وأشخاصنا وظروفنا التاريخية، لأننا على دراية بذلك ولأننا مألوفون من رؤيتهم مرارًا وتكرارًا لأننا نحن على دراية ببعض الرموز التي تستخدمها الرسوم الكاريكاتورية السياسية، وعادة ما نكون قادرين على التعرف عليها والتفاعل معها. قصة أحب أن أرويها، أتذكرها عندما كنت في المدرسة اللاهوتية وكنت أعيش في مونتانا، خلال فصل الصيف، كنت أعود إلى المنزل وأعمل، وفي أحد أيام الصيف، كنت أساعد أحد المزارعين في تفكيك كوخ قديم، أو جذع شجرة قديم المقصورة، لأن بعض جذوع الأشجار كانت لا تزال في حالة جيدة، وكان يعتزم استخدامها لبناء كوخ خاص به.

لذلك، كنا نمزقها، وبين جذوع الأشجار، لمنع رياح الشتاء الباردة في مونتانا، وكان من بنى تلك الكابينة يحشو الصحف بين جذوع الأشجار لإبعاد الرياح. وهكذا، عندما قمنا بسحب هذه السجلات، بدأت هذه الصحف في التساقط، ولاحظت أن اثنين منهم كان لديهما رسوم كاريكاتورية سياسية من الخلف في الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات، وبعض الرسوم الكاريكاتورية، ببساطة لم أكن أعرفها. فهم لعدة أسباب. أولاً، لم أكن متأكدًا من بعض الرموز وما تعنيه، على الرغم من أنني كنت متأكدًا من بعضها الآخر.

ثانيًا، لم أستطع، فتاريخي صديء، لذا لم أستطع أن أتذكر تاريخيًا وسياسيًا ما كان يحدث في الولايات المتحدة والعالم في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي. لذا، لم أكن أعرف شيئًا عن هذه الرسوم الكاريكاتورية السياسية. وينطبق الشيء نفسه مع الوحي.

إنه يعمل كرسوم كاريكاتورية سياسية، وإذا لم نفهم الوضع التاريخي والخلفية التاريخية، ولا بعض الرموز التي استخدمها يوحنا، فمن المحتمل أن نسيء فهم رؤى الرؤيا. لذا، فإن سفر الرؤيا يعمل مثل الرسوم الكاريكاتورية السياسية. إنه نوع من التعليق على الظروف التاريخية والدينية والسياسية في القرن الأول.

يستخدم يوحنا رموزًا من العهد القديم وعالم القرن الأول للمساعدة في وصف، مثل الكثير من الرسوم الكاريكاتورية السياسية لدينا، بطريقة رمزية مبالغ فيها للغاية لمساعدتنا على فهم، أو مساعدتنا القراءة على فهم الطبيعة الحقيقية لصراعهم مع روما، الطبيعة الحقيقية لما يحدث في القرن الأول. تشبه إلى حد كبير الرسوم الكاريكاتورية السياسية، برموزها وتصويرها المبالغ فيه، التي تقول شيئًا ما وتساعدنا على رؤية الوضع السياسي والتاريخي من منظور محدد. بعض الرموز الموجودة في الرسوم الكاريكاتورية السياسية مخزنة

لذلك عادة إذا رأينا نسرًا، فإننا نحدده على الفور بأنه الولايات المتحدة الأمريكية. إذا رأينا حمارًا أو فيلاً، فإننا نحددهما على أنهما يرمزان إلى الأحزاب السياسية المعنية. إذن، هل ترى؟ النقطة المهمة ليست أنه يوجد في مكان ما في الولايات المتحدة حمار أو فيل عليه خطوط ونجوم

هذا ليس المقصود. النقطة المهمة هي أن تلك الحيوانات تمثل رمزيًا الأحزاب السياسية. لذا، عندما ننظر إلى سفر الرؤيا ونقرأ هذا الوصف للوحش أو التنين ذو السبعة رؤوس، فهو لا يصف حرفيًا تنينًا كان موجودًا في مكان ما في القرن الأول أو سيوجد

إنه يمثل رمزياً ويقول شيئاً عن الطبيعة الحقيقية للإمبراطورية الرومانية والإمبراطور بنفس الطريقة التي يمثل بها الحمار أو الفيل ويقول شيئاً عن الأحزاب السياسية المعنية. وإذا توقفت وفكرت في الرسوم الكاريكاتورية السياسية أو إذا ذهبت لقراءة رسم كاريكاتوري سياسي، فلا شك أنك تستطيع أن ترى، مرة أخرى، نوعاً من التصوير الرمزي المبالغ فيه لحدث تاريخي معين. ومرة أخرى، هذا أكثر فاعلية، أليس كذلك، في قول شيء ما عن الحدث مما لو جلس الشخص وكتب فقرة قصيرة تصف وجهة نظره حول الموقف.

من خلال إنشاء هذا الكاريكاتير السياسي بهذه الرموز المختلفة بطريقة رمزية مبالغ فيها، يصبح المؤلف قادرًا بقوة أكبر على قول شيء ما والتعليق على هذا الحدث السياسي المحدد، سواء كان ارتفاع أسعار الغاز لدينا أو أي شيء يتعلق باقتصادنا أو الانهيار الأخير لدولة الإمارات العربية المتحدة. أسامة بن لادن، وما إلى ذلك يبدو أن كل تلك الأحداث تؤثر علينا بقوة أكبر عندما يتم تصويرها بهذه الرسوم الكاريكاتورية السياسية بهذا النوع من اللغة الرمزية والمبالغ فيها. لذا، أود أن أقترح أن الرسم الكاريكاتوري السياسي هو تشبيه مفيد.

بمعنى ما، يمكن النظر إلى سفر الرؤيا على أنه رسم كاريكاتوري سياسي كبير يهدف إلى تزويدنا بمنظور محدد بطريقة تؤثر علينا معرفيًا وفكريًا وعاطفيًا لحملنا على الاستجابة للوضع السياسي والديني في العالم. القرن الأول والمستقبل الذي يتجه إليه التاريخ. إن سفر الرؤيا هو نوع من الرسوم الكاريكاتورية السياسية، وهو تعليق على الوضع في القرن الأول والمستقبل الذي يشير إليه سفر الرؤيا في نهاية المطاف. ومثل الرسوم الكاريكاتورية السياسية، في حين يشير سفر الرؤيا إلى أشخاص وأماكن وأحداث فعلية في القرن الأول وينتهي في النهاية في المستقبل في الإصحاحات الأخيرة من سفر الرؤيا، على الرغم من أنه يشير إلى أشخاص وأماكن وأحداث فعلية، إلا أنه يوصلهم ويخبرهم. لا يصورها حرفيًا كما تراها في تقرير إخباري أو فيلم وثائقي لشبكة ولكنه يصفها بدلاً من ذلك بشكل رمزي، غالبًا بلغة مبالغ فيها للغاية بحيث تستجيب عاطفيًا وفكريًا، CNN أيضًا، بحيث تفهم بقوة أكبر النقطة التي يقولها جون يحاول العبور.

مرة أخرى، ما هو الأكثر فعالية ليقول يوحنا، كما تعلمون، يجب أن تتعدوا عن الإمبراطورية الرومانية، فهي تسعى لاستقطاب المسيحيين، وهي تقف ضد كل ما يقف الله ضده، وهي مدّعية ومتغترسة وتنصب نفسها كإله، تحتاج إلى تجنب ذلك. هل من الفعال أن نقول ذلك أم من الفعال أكثر أن نرسم هذه الصورة للوحش الفظيع ذي الرؤوس السبعة، ذي الأبعاد الكابوسية تقريبًا، والذي يُنظر إليه على أنه يحاول افتراس المسيحيين، مما يؤثر عليك أكثر؟ هذا ما يفعله سفر الرؤيا وكيف أن سفر الرؤيا، في بعض النواحي، يشبه، على الأقل الرسوم الكاريكاتورية السياسية المعاصرة لدينا. الآن ما أريد أن أفعله، بعد أن ناقشت الخلفية والنوع الأدبي لسفر الرؤيا، ونوع موضوعه الرئيسي، وما يفعله، هو أنني أريد أن أعطيكم عينة من بعض أقسام سفر الرؤيا.

مرة أخرى، إذا كنت تريد نظرة عامة على المحتوى العام وحركة الكتاب، فإنني أشجعك على القراءة مرة أخرى والعودة وقراءة كتابك المدرسي، تقديم العهد الجديد لباول. لكن ما أريد فعله ببساطة هو التنقل خلال الكتاب وإعطائك عينة من بعض الأقسام الرئيسية في سفر الرؤيا وإلقاء نظرة قليلاً على كيفية عملها، وكيف تستجيب للموقف المحدد الذي يعالجه يوحنا في سفر الرؤيا، وكيف نفهم نأمل أن تساعدنا الرموز والخلفية خاصة من العهد القديم، في الحصول على فهم وإدراك أفضل قليلاً لما يحدث في الأقسام. القسم الأول الذي أريد أن ألقى نظرة عليه هو الفصلين الرابع والخامس، وهو رؤية الله والحمل على العرش.

في الواقع، يبدأ الإصحاح الرابع من رؤيا يوحنا قلب رؤيا يوحنا، ويبدأ بصعود يوحنا، كما تتوقع في صراع الفناء، إلى السماء. وتذكر أن الله هنا سيرفع الحجاب. عندما يعيش يوحنا في سياق الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول، سيكشف الله الآن الحجاب ويعطي يوحنا لمحة عن الواقع، الواقع السماوي الذي يكمن وراء القرن الأول.

يبدأ الإصحاح الرابع، بعد هذا نظرت وإذا باب مفتوح في السماء، والصوت الأول الذي سمعته يتكلم معي كبق يقول: اصعد إلى هنا فأريك ما لا بد أن يكون بعد هذا. وللوقت صرت في الروح، وكان هناك عرش قائم في السماء وعلى العرش جالس. الآن، أريدكم أن تتبها إلى هذا النوع من التصوير الرمزي وألا تفهموا ما يحدث معرفيًا فحسب، بل أن تشعروا وتشعروا عاطفيًا كيف يبدو الأمر بالنسبة لجون عندما يرى رؤية كهذه.

يقول رأيت هناك في السماء عرشاً وجالساً على العرش والجالس هناك يشبه اليشب والعقيق، وحول العرش قوس قزح شبه الزمرد. وحول العرش 24 عرشاً، ويجلس على تلك العروش 24 شيخاً يرتدون ثياباً بيضاء وعلى رؤوسهم تيجاناً ذهبية. ويخرج من العرش ومضات بروق وأصوات رعد، وأمام العرش سبعة مشاعل ملتهبة هي سبعة أرواح الله.

وأمام العرش مثل البحر الزجاجي مثل البلور. وحول العرش، من كل جانب من جوانب العرش، أربعة كائنات حية مملوءة عيوناً من أمام ومن خلف. الحيوان الأول شبه أسد، والثاني شبه ثور، والحيوان الثالث له وجه مثل وجه إنسان، والحيوان الرابع مثل نسر طائر.

والحيوانات الأربعة، ولكل واحد منها ستة أجنحة، كلها مملوءة عيوناً من حولها ومن داخلها. وسأتوقف عند هذا الحد، لكنكم تحصلون على صورة رؤيا يوحنا هذه للسماء مع عرش، والجالس على العرش. ومن المثير للاهتمام أن يوحنا لا يصف ملامح الجالس على العرش، بل يصف حقيقة أن ما يراه يمكن مقارنته بلمعان الكريستال والأحجار الكريمة.

وهناك برق ورعد يخرجان من العرش، مما يستحضر صورة الدينونة. العرش نفسه يستحضر صورة الدينونة. ثم يتم وصف الكائنات الحية الأربعة والـ 24 شيخاً المحيطين بالعرش، بمصطلحات بيانية إلى حد ما

لذا، نأمل أن تكون لديكم فكرة عن تجربة يوحنا في كتابة هذه الرؤى. بمعنى ما، يريد جون من قرائه أن يختبروا شيئاً مما اختبره، معرفيًا وعاطفيًا أيضًا. الآن، الفصل الرابع، الفصل الرابع هو هذه الصورة، تصوير الله والعرش.

ويمكنك أن ترى ما يحدث بالفعل، هل هذا العرش في السماء يهدف بالفعل إلى اغتصاب عرش آخر واستبداله؟ وهل يمكنك تخمين ما هذا؟ في الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول، كان قيصر يجلس على عرشه. عندما نظر الناس إلى عالمهم التجريبي، كل ما كانوا يرونه هو التأثير المتزايد لروما

الآن يحظى يوحنا بامتياز إلقاء نظرة خاطفة على السماء حيث قيصر ليس على العرش، ولكن الآن الله جالس على العرش. والآن ستجتمع الخليفة كلها حوله وتعبده وتعترف بسيادته. وعلى الفور، بدأ يوحنا، مرة أخرى في رفع الحجاب حتى يحظى يوحنا بامتياز رؤية الحقيقة السماوية

لذا، فإن ما يحدث على الأرض ليس القصة الكاملة. نعم، يجلس قيصر على عرشه وتستمر الإمبراطورية الرومانية في النمو. لكن يوحنا يرى الآن حقيقة مختلفة حيث العرش الحقيقي في السماء، العرش السماوي الحقيقي يجلس عليه الله الذي له السيادة على كل الأرض

ومع ذلك، لا يتوقف الأمر هنا. ويستمر الفصل الخامس ويقدم لنا شخصية أخرى. لا يزال نفس مشهد العرش، نفس مشهد غرفة العرش السماوية التي يحظى يوحنا الآن بامتياز الدخول إليها وإلقاء نظرة عليها

ولكن الآن يرى جون شخصية أخرى. وذلك في الإصحاح الخامس، هناك درج يقول هذا الشخص أن الله جالس على العرش، والجالس على العرش يحمل درجًا، والذي ربما يحتوي على خطة الله لجلب الخلاص والدينونة في جميع أنحاء الأرض. إنها خطته لتأسيس مملكته في نهاية المطاف في سيادته على كل الأرض.

كيف سيفعل ذلك؟ والمشكلة هي أنه في الفصل الخامس، يقول جون إنه لم يتمكن من العثور على أي شخص هناك. لقد كان من خلال تجربة البصيرة. هو الآن في السماء، لكنه ينظر في السماء وعلى الأرض. وتحت الأرض.

لا يوجد أحد يستطيع فتح التمرير. وهكذا، يبكي يوحنا لأنه مرة أخرى، يحتوي هذا الدرج على خطة الله لتأسيس مملكته وسيادته في جميع أنحاء الخليقة بأكملها. لكن الآن لا يستطيع جون العثور على أي شخص مناسب أو قريب من أن يكون جديرًا بدرجة كافية لفتحه والكشف عن محتوياته وتشغيله.

لكن للأسف، تم تقديم جون إلى شخص يمكنه فتحه. وفي الفصل الخامس تعرفنا على الحمل. يرى يوحنا الآن خروفاً.

ومرة أخرى، لاحظ الطبيعة الرمزية لهذه الرؤية. إنه شيق. يوصف يسوع بأنه أسد وحمل.

من الواضح أنه لا يمكن أن يكون كلاهما إلا إذا كانت لديك هذه الصورة الغربية ليسوع وهو يمر بالتحول ذهابًا وإيابًا بين الأسد والحمل. ولكن هذا ليس نقطة. مرة أخرى، إنها تشير إلى يسوع، لكن يسوع موصوف في هذا التصوير الرؤيوي بهذه اللغة الرمزية للغاية للحمل.

المذبوح، الخروف المذبوح. إذًا، ما يقوله هو أنه من خلال موت يسوع، يوجد شخص يمكنه أن يأخذ السفر. ويستطيع أن يفتحه ويكشف محتوياته ويبدأ في تحريكه. وهذا الشخص ليس أقل من يسوع، الحمل المذبوح.

لذلك، من خلال موته، أصبح يسوع الآن قادرًا على تفعيل محتويات هذا الدرج. إذن ما يدور حوله بقية سفر الرؤيا هو كيف تظهر هذه الرؤية في الإصحاحين الرابع والخامس، وكيف تظهر رؤية الله والحمل الجالس على العرش حيث تحيط بهم كل السماء وتعبدهم وتعترف بسيادتهم، وكيف سيتم التي في نهاية المطاف الحصول على سنها على الأرض؟ كيف سيتم تقديم سيادة الله وملكوته والعبادة لله والحمل، وكيف سيتخلل ذلك في النهاية الخليقة بأكملها؟ وبقية سفر الرؤيا تدور حول ذلك بالتحديد. يصف باقي سفر الرؤيا كيف يصبح الإصحاح الرابع والخامس، الحقيقة السماوية، حقيقة على الأرض.

بمعنى ما، الوحي هو تعليق موسع على الصلاة الربانية. من متى الإصحاح الخامس، تذكر أننا تحدثنا قليلاً عن الموعظة على الجبل، وفي الموعظة على الجبل، نقرأ الصلاة الربانية، أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك على الأرض كما هي في السماء. يصور الإصحاحان الرابع والخامس من سفر الرؤيا مشيئة الله التي تتم في السماء.

الله على عرشه، والحمل على العرش، وكل السماء تحيط بالعرش وتعبد الحمل والله وتعترف بسيادتهما. إن مشيئة الله التي تتم في السماء، ولكن الآن وفقًا للصلاة الربانية، فإن مشيئة الله التي تتم في السماء يجب أن تتم على الأرض أيضًا. لذا، فإن الإعلان يدور حول كيفية تنفيذ مشيئة الله في السماء في الإصحاحين الرابع والخامس، وكيف يحدث ذلك في النهاية على الأرض.

كيف تعترف كل الأرض في النهاية بسيادة الله وكيف يمتد ملكوت الله وحكمه بشكل أساسي أو في النهاية ليحل محل حكم روما ويمتد في النهاية ليشمل الخليقة بأكملها. ومن هذا المنطلق، غالبًا ما يتم وصف

الإصحاحين الرابع والخامس من سفر الرؤيا على أنهما نقطة ارتكاز سفر الرؤيا بأكمله. لأن مرة أخرى، بقية سفر الرؤيا هي نوع من العمل على الإصحاحين الرابع والخامس

سنرى أن الوحي ينتهي حيث يبدأ الإصحاحان الرابع والخامس. القسم التالي الذي أريد إلقاء نظرة سريعة عليه هو في الواقع ثلاثة أقسام، وهي الأختام، والأبواق، والجمامات. بعد الإصحاحين الرابع والخامس، يتمحور جزء كبير من سفر الرؤيا حول ثلاثة أقسام مكونة من سبعة، وهي سبعة ختوم، وسبعة أبواق، وسبعة جامات

هذه الأقسام تحدث نوعًا ما بعد بعضها البعض في جميع أنحاء سفر الرؤيا. لذا مرة أخرى، بعد الفصلين الرابع والخامس، نقرأ أن معظم بقية الكتاب يتمحور حول هذه الختوم السبعة التي تم فكها، ثم تم نفخ سبعة أبواق، ثم تم سكب سبعة جامات. وبعد ذلك، بمجرد الانتهاء من ذلك، ستحصل على الدينونة النهائية، مجيء المسيح، والدينونة النهائية، والعصر الألفي، ثم السماوات الجديدة والأرض الجديدة

،ولكن ماذا علينا أن نصنع من هذه السلاسل الثلاث من السبعات، هذه الأختام، والأبواق، والجمامات؟ بداية أريد أن أتحدث قليلاً عن كيفية فهمنا للرمزية. وأعتقد أن هذا يشمل بشكل أساسي فهم خلفية العهد القديم مرة أخرى. من أين حصل يوحنا على هذه الفكرة، أو من أين حصل على رموز هذه الأبواق وهذه الجمادات على وجه الخصوص؟ لأن ما يحدث عند فتح كل ختم، عند نفخ كل بوق، عند سكب كل وعاء، يحدث شيء ما على الأرض

والمفتاح هو محاولة معرفة ماذا، وعندما تحدث هذه الأشياء على الأرض، يصفها يوحنا بلغة رمزية، كما تتوقع في صراع الفناء. المفتاح هو محاولة معرفة ما تقترحه هذه الرموز. ماذا يرى جون؟ عندما يرى هذه الختوم مفتوحة وهذه الأمور تحدث، وعندما يسمع النفخ في الأبواق وتحدث أشياء معينة على الأرض وعندما يرى الجمادات تُسكب وتحدث أشياء معينة، ما الذي يتصوره يوحنا؟ كيف يجب أن نفهم هذا؟ مرة أخرى، أعتقد أن المفتاح هو العودة إلى العهد القديم. لكن قبل كل شيء، اسمحوا لي أن أقرأ بإيجاز، هذا هو سرد للأختام

يقول يوحنا، عندما فتح الخروف السبعة، هذا هو حساب الأبواق التي نفخ فيها. ومرة أخرى، مع نفخ كل بوق، حدث شيء ما. يقول يوحنا، جاء ملاك آخر معه مبخرة من ذهب ووقف عند المذبح

وأعطى كمية كبيرة من البخور ليقدمه مع صلوات القديسين على مذبح الذهب الذي أمام العرش. وصعد دخان البخور مع صلاة القديسين من يد الملاك أمام الله. مرة أخرى، لاحظ كل الرمزية واللغة الرمزية والصورة والعواطف التي سيثيرها هذا

ثم أخذ الملاك المبخرة وملأها من نار المذبح وألقاها إلى الأرض. وحدث دوي رعود وأصوات وبرق وزلزلة. والآن تهيأ السبعة الملائكة الذين معهم الأبواق السبعة ليضربوا بها

والآن سنسمع النفخ في سبعة أبواق، ومع نفخ كل أبواق، يحدث شيء ما. نفخ الملاك الأول في بوقه، فحدث برد ونار مخلوطان بدم. وطرحوا إلى الأرض

واحترق ثلث الأرض. سأختصر بعضًا منها عندما أقرأها، لكنني أريدك فقط أن تحصل على فكرة عما يوجد في كل من هذه الأبواق. ونفخ الملاك الثاني في بوقه، فألقى في البحر مثل جبل عظيم متقد بالنار

وصار ثلث البحر دمًا. ونفخ الملاك الثالث في بوقه. وسقط من السماء كوكب عظيم متقد كمصباح، وسقط على ثلث الأنهار وعلى عيون المياه

اسماء نجوم الشيخ. وصار ثلث المياه أفسنتيننا أو مرا ومات منه كثيرون. ونفخ الملاك الرابع في بوقه فضرب ثلث الشمس

ثلث القمر، وثلث النجوم، حتى أظلم ثلث نورها، وحجب ثلث النهار عن السطوع. ونظرت وسمعت نسرًا طائرًا، صارحًا بصوت عظيم وهو يطير في وسط السماء، مهلاً، مهلاً، لساكني الأرض عند صوت الأبواق الأخرى التي كان الملائكة الثلاثة مزمعين أن ينفخوا فيها. ثم نفخ الملاك الخامس في بوقه

، رأيت كوكبا قد سقط من السماء وأعطي مفتاح بئر الهاوية. وفتح البئر، فصعد منه دخان أتون عظيم، وأظلمت الشمس بدخان. ومن الدخان خرج جراد على الأرض

، وهنا تحصل على وصف الجراد بذيول مثل العقرب ورأس مثل الإنسان، وشعر مثل المرأة، وتاج في رؤوسهم وأسنان مثل الأسد، وما إلى ذلك. سأتوقف عند هذا الحد، لكنك نوعًا ما الحصول على فكرة. وعندما تصل إلى الجمامات، كانت هذه هي الأبواق، وعندما تصل إلى الجمامات ستجد الكثير من نفس الشيء

أظلمت السماء، والقمر والشمس لا يضيئان، وأظلمت الأرض كلها. هناك لا تقرأ عن الجراد، بل عن الضفادع، التي تخرج وتحول الماء إلى دم. وإذا سألتك، ما الذي تذكره هذه الضربات في عقلك، في ذكرياتك القانونية أي التفكير في العهدين القديم والجديد، ما هي الضربات الأخرى التي تذكرها هذه الضربات؟ ينبغي أن نتذكر ضربات الخروج من سفر الخروج

عندما كان شعب الله مستعبداً لمصر، جلب الله الضربات على مصر كشكل من أشكال الدينونة قبل إطلاق شعبه وخلاصه. لذا، ما يحدث هنا هو أنني مقتنع بأن ما يريدك يوحنا أن تتذكره هو الخروج من مصر. إذا كان بإمكانك تلخيص ما يقوله، بنفس الطريقة، أن الله أدان مصر قبل فداء شعبه، فسوف يدين الله مرة أخرى البشرية الشريرة بسبب غطرستها، ورفضها الله، وقمعها لشعب الله، تمامًا كما فعل مع شعب الله. المصريين

والآن إذا سألت، ماذا يصف يوحنا؟ لست متأكدًا تمامًا. وتذكر مرة أخرى أن هذه ليست أوصافاً حرفية. لا يصف يوحنا حقيقة أن السماء بالمعنى الحرفي للكلمة سوف تسقط يومًا ما في المحيط وسوف تتحول حرفيًا إلى دم، كما أنه لا يصف الإظلام الحرفي للشمس والنظام الشمسي يومًا ما

مرة أخرى، هذه تصويرات رمزية لأحكام فعلية وأحداث فعلية، لكن علي أن أعترف، لا أعتقد أننا نستطيع أن نكون متأكدين تمامًا مما يصفه يوحنا في القرن الأول، أو ما قد يكون حدث في القرن الأول أو في القرن الأول مستقبل. بدلاً من ذلك، أعتقد أن الأهم بالنسبة لنا هو أن نفهم معنى تلك الكلمات، وليس التكهن بما قد تبدو عليه، ولكن فهم معناها. مرة أخرى، المعنى هو أن الله سيدين، ويدين، وسيدين البشرية الشريرة، بما في ذلك الإمبراطورية الرومانية، بنفس الطريقة التي حكم بها على مصر في زمن الخروج

لذا، فإن الشيء الأساسي الذي يريد منا يوحنا أن نفعله هو ألا نكتشف ما تشير إليه كل هذه الأشياء، بل يريد منا أن نتذكر الخروج. يريد أن يقول شيئًا عن دينونة الله. مرة أخرى، أعتقد أن هذه الضربات ربما تكون مزيجًا من الدينونة الجسدية والروحية على الناس

وأتساءل أيضًا، إذا كان المقصود من الضربات في مصر أن تكون حكمًا على المصريين، على تجارتهم وحياتهم ورفاهيتهم، فإنني أتساءل، إلى حد ما، عما إذا كانت هذه الضربات والوحي والوحي ليس المقصود من الأختام والجمامات والأبواق أن تكون حكمًا على روما، أو على تجارتها، أو على قيمها، أو على نظامها الاقتصادي برمتها هذا تصوير لدينونة الله على روما وأي إمبراطورية أخرى تتصرف على خطى روما وتتبعها. إذن هذه إحدى طرق الفهم، أو أعتقد على الأقل أن نقطة البداية لمحاولة فهم هذه المجموعات الثلاث المكونة من ثلاث

مجموعات من السبعات، والأختام السبعة، والأبواق السبعة، والسبعة جامات، كان المقصود منها في المقام الأول التفكير في الخروج، وليس للتكهن بما قد تبدو عليه هذه

والنقطة الأساسية هي أن الله سوف يدين إنسانيته الشريرة ومجتمعًا مثل روما بنفس الطريقة التي حكم بها على مصر، قبل أن ينقذ شعبه من اضطهاد المصريين. وفيما يتعلق بالعلاقة بين الأختام، ستلاحظ في ملاحظاتك أنني قدمت لك ثلاثة نماذج محتملة، ولا أريد الخوض في أي تفاصيل. السؤال الأساسي هو، هل الأختام تتبع بعضها البعض بالتسلسل، الأختام والأبواق والجامات، بحيث تحدث الأختام السبعة عند الانتهاء من جميعها، ثم تحدث الأبواق السبعة، وعندما تنتهي كلها، ثم يحدث سبعة أطباق

، هذا أحد الاحتمالات. والاحتمال الآخر هو أن هذه تتداخل. عندما تقرأ، خاصة عندما تقرأ الأبواق والجامات، ستلاحظ أن بعض الضربات هي نفسها

لذلك، اقترح البعض أن هذه الثلاثة، الختوم، والأبواق، والجامات، تتداخل في الواقع. إنها مجرد طرق مختلفة لوصف الحكم. يبدو الأمر كما لو أن يوحنا يصف الدينونة من وجهة نظر الختوم، ثم يتراجع ويقول، دعوني أصفها مرة أخرى

فوصفها بسبعة جامات. ثم يقول، أريدك حقًا أن تحصل على الصورة، فيعود ويصف نفس الأحكام مرة أخرى على شكل سبعة أوعية. وهذا ممكن أيضًا

لكن كل ما أريدك أن تدركه هو أن هناك طرقًا ممكنة لفهم العلاقة بين الأختام والجامات، ولا أعتقد أن هدف جون هو جعلنا نتكهن بعدد هذه الأشياء التي تحدث الآن أو في المستقبل، أو متى ستحدث، أو كيف ستبدو بالضبط. مرة أخرى، النقطة الأساسية التي يطرحها يوحنا هي استحضار تصور الخروج، كما أدان الله مجتمعًا وثنيًا شريرًا يضطهد شعب الله، ويضع نفسه بخطر في مكان الله، فإن الله سوف يفعل ذلك مرة أخرى. وهكذا، مرة أخرى، فهو تحذير للقراء

لا تستسلم للحكم الروماني. لا تشارك في نظامهم الشرير الوثني، بل قاومه، لأن الله سوف يدينه يومًا ما. القسم التالي الذي أريد أن ألقى نظرة عليه هو فقط الحديث بإيجاز عن بعض الأرقام في سفر الرؤيا

الرؤيا كتاب مليء بالأرقام، وربما أشهرها هو الرقم سبعة، لكن لا يمكن لأحد أن يفكر في الرؤيا دون أن يفكر في الرقم 666، وستحدث قليلاً عن تلك الأرقام. لكن الشيء الرئيسي الذي أريد أن أقوله عن الأرقام في سفر الرؤيا هو، أولاً وقبل كل شيء، أن الأرقام يجب أن تُفسَّر رمزياً أيضاً. مثل كل الصور الأخرى في سفر الرؤيا، الوحوش والحيوانات، والبرق والرعد، والجراد، وما إلى ذلك، يتحول الماء إلى دم، والنجوم تسقط من الأرض. ثم تصير البحر والماء. مرا فيحرقه ويحرق كل النبات

كل هذا يصور رمزياً دينونة الله على الأرض. وبنفس الطريقة، من المفترض أن يتم تفسير الأرقام بشكل رمزي لا ينبغي أن تؤخذ بدقة رياضية، كما لو كان بإمكانك جمعها والتوصل إلى جدول زمني أو مخطط يمكننا من خلاله رسم وجودنا وعلاقته بالنهاية أو شيء من هذا القبيل

هذه ليست أرقام عالم الرياضيات. إنها أرقام فنان أو شخص يكتب بشكل رمزي. لذا، في رأيي، يجب أن تؤخذ جميع الأرقام في سفر الرؤيا بشكل رمزي

مرة أخرى، في سياق الكنيسة الذي نشأت فيه، تعلمت أن الأرقام في سفر الرؤيا، ما لم يكن هناك سبب وجيه حقًا لعدم القيام بذلك، وعادةً لم يتم العثور على سبب وجيه، ولكن ما لم يكن هناك سبب وجيه حقًا لعدم القيام بذلك، فيجب علينا أن نأخذ الأرقام حرفياً. أود أن أقلب ذلك رأسًا على عقب وأقول، ما لم تتمكن حقًا

من تقديم أدلة مقنعة على عدم القيام بذلك، فيجب علينا أن نأخذ الأرقام بشكل رمزي. معظم الأرقام لها قيمة رمزية ربما يستطيع الكثير منا اكتشافها، أو على الأقل يمكننا فهم الأساس المنطقي لها.

ولكن مرة أخرى، أريد فقط أن أتطرق إلى عدد منها. وماذا عن الرقم ٦٦٦، الذي ربما يكون الرقم الأكثر شهرة في سفر الرؤيا؟ مرة أخرى، لقد نشأت في السياق الذي تم فيه أخذ هذا الرقم بكل حرفية وجدية حتى تتجنب هذا الرقم بأي ثمن. أتذكر ذات يوم عندما كنت مراهقًا كنت أستمع لمتحدث نبوي مشهور في كنيسةنا، وكان معه كومة من الأوراق، ومطبوعات كمبيوتر من شركة كاتربيلر للجرارات، وبعض فواتير مجموعة من منتجاتهم، وفي المنتصف، وجد الرقم 666

لقد كان مقتنعًا بأن الطراز 666، علامة الوحش، قد بدأ بالفعل في اختراق اقتصادنا وحتى أشياء مثل شركة كاتربيلر للجرارات. وأتساءل لماذا لم يسأل قط لماذا كان الرقم الذي قبله 665 والرقم الذي بعده 667. ربما كان ذلك مجرد صدفة

ولكن هل ترى أن الرقم 666 تم أخذه بحرفية شديدة بحيث أينما وجدته يجب تجنبه؟ أتذكر عندما كنت في مهرجان للموسيقى المسيحية في مينيسوتا منذ عدة سنوات، كان علينا أن يكون لدينا بطاقة اسم للدخول وكانت جميع بطاقات الأسماء تحتوي على أرقام، وكانت الأرقام الثلاثة الأخيرة هي التي تم تحديدها، كانت هي تلك هذا تغير. آخر ثلاثة أرقام لدي كانت 666

كوني متمردة، قررت أن أبقيه، ولم أكن على وشك خلعه. لكن مرة أخرى، السبب هو أن الشخص الذي قبلي كان لديه 665 والشخص الذي بعدي كان لديه 667. لذا، ما أقوله هو أن الرقم 666 غالبًا ما يكون مجرد صدفة، وعندما تقرأ سفر الرؤيا، لا يوجد شيء مصادفة حول هذا الرقم

لا يقتصر الأمر على ظهورها بشكل غير واضح في تسلسل الأرقام من وقت لآخر. هناك شيء مقصود بشأن هذا الرقم في سفر الرؤيا. لقد سمعت في كثير من الأحيان أنه يساوي بطاقات الائتمان ورقائق الكمبيوتر، وقد تم تحديد الرقم 666

إن تحديد رقم 666 على أنه علامة الوحش في سفر الرؤيا قد تم ربطه بكل أنواع الأشياء في عالمنا المعاصر ولكن مرة أخرى، هناك بعض الأشياء التي يجب التفكير فيها. أولاً، تذكر أن أي تفسير لا يقصده يوحنا ولا يمكن أن يفهمه قراءه يجب أن يُعامل بعين الشك

هل كان جون على علم برقائق الكمبيوتر والرموز الشريطية الخاصة بنا والطريقة التي نستخدم بها الأرقام اليوم؟ على الأغلب لا. لكن ثانيًا، تذكر أن الأرقام رمزية. ما يقلق جون ليس الأرقام الثلاثة 666، على الرغم من أنه في بعض الأحيان يمكن استخدامها بهذه الطريقة ويجب تجنبها

لكن اهتمام جون الرئيسي ليس ظهور تلك الأرقام الثلاثة الدقيقة، ولكن ما ترمز إليه، القيمة الرمزية للرقم الآن هناك طريقتان لفهم هذا. ربما يجب أن يُنظر إلى الرقم 6 ببساطة على أنه أقل من الرقم 7. 666. بواحدة، والذي كما نعلم، الرقم 7 كما يعلم معظمنا، وبالعودة إلى الخلق، سننظر في ذلك بعد ذلك في ملاحظتك

الرقم 7 هو عدد الكمال. يقترح البعض إذن أن الرقم 666 المذكور في رؤيا 13، هو المكان الوحيد الذي تم ذكره فيه كعلامة الوحش، وأن الرقم 666 سيكون أقل من الرقم 7 ثلاث مرات. أي أنه عدد العيوب

إنه عدد الإنسانية إنه الرقم الذي لا يرقى إلى الرقم المثالي 7. لذا ربما يكون 666 مجرد قول شيء عن الإمبراطورية الرومانية. إنه لا يصل إلى الكمال

ولا يرقى إلى عدد الكمال . إنه يقصر عن ذلك . انها غير كاملة

وهناك أيضًا احتمال آخر وهو أنه لا يوجد سبب للحد أو استبعاد أي منها . أحيانًا أكون مقتنعًا بأن جون يستخدم الصور لأنها غنية بالمعنى . وقد يثير أكثر من شيء واحد

لذا، ربما ليست هناك حاجة إلى أن نقتصر على تفسير واحد فقط . إذن، بالإضافة إلى أن الرقم 6 هو عدد العيوب الأقل من الرقم المثالي 7، فإن الرقم 666 ربما يكون قد اقترح أيضًا اسم نيرو . عند القيمة الرقمية للأحرف التي يتكون منها اسم نيرو، وعندما يتم إضافتها في تهجئات معينة للاسم، فإنك تحصل على الرقم 666.

لذلك، اقترح البعض أن عام 666 كان سيذكر القراء الأوائل بالإمبراطور نيرون . الآن، إذا كان جون يكتب لاحقًا تحت قيادة دوميتيان، فربما كان نيرون قد رحل عنهم منذ فترة طويلة . ربما ما يريد جون فعله هو جعلهم يتذكرون نيرو

بمعنى آخر، كان نيرون نوعًا من التجسيد والنموذج للشر والإثم . والآن باستخدام الرقم 666، وهو الرقم الذي يذكر اسم نيرون، يبدو الأمر كما لو أن جون قد يريد أن يقول، هل تتذكر نيرون، ذلك الحاكم الوحشي الشرير؟ أما الآن، فإن روما الحالية هي مجرد تجسيد مرة أخرى لما كان عليه نيرون وما كان يفعله نيرون . يبدو الأمر كما لو أن هذا هو نيرون الذي تم إحيائه إلى حد ما

روح نيرون تظهر الآن ولا تزال حاضرة في روما . وهكذا، فهي مجرد طريقة قوية أخرى لجعل القراء يرون الطبيعة الحقيقية لروما من خلال تذكيرهم ربما بنيرون، الحاكم الشرير الماضي والشرير حقًا . والآن يريد أن يذكرهم وكأنه يقول مرة أخرى، نيرون بمعنى ما، الروح والقوة والقوة التي كانت وراء الإمبراطور عندما حكم نيرون تعمل الآن مرة أخرى

لكن ليست هناك حاجة لاستبعاد أي منهما . ربما يشير إلى أن الرقم 6 هو الرقم الذي يقل عن الكمال، وهو الرقم المثالي 7 . لكن الرقم 666 بلا شك كان سيذكر ويستحضر صورة نيرون وربما يشير إلى نيرو مرة أخرى فقط ذكّر القراء بالطبيعة الحقيقية للرومان . الحكم والإمبراطورية الرومانية التي يواجهونها . لذلك، ليس المقصود من 666 مرة أخرى، أن يوحنا لا يتنبأ أو يشير إلى أشياء في القرن الحادي والعشرين مثل أشخاص معينين أو أحداث معينة أو عجائب تكنولوجية معينة، ولكن يجب فهم 666 في ضوء سياق القرن الأول، في ضوء قيمتها الرمزية

الرقم 7 أيضًا، كما قلنا سابقًا، له قيمة رمزية . الرقم 7 الذي ربما يعود إلى أيام الخلق السبعة يصبح الآن رقم الكمال . لذلك كلما رأيت الرقم 7، فإنه يوحي بالكمال والكمال

لذا مرة أخرى، فيما يتعلق بالضربات السبعة والأختام السبعة والجمامات التي تحدثنا عنها للتو، الفكرة الرئيسية ليست أن هناك 7 منها تحدث على التوالي، ولكن من خلال وصف 7، باستخدام 7، فإن يوحنا يشير بشكل رمزي إلى الكمال أو الكمال . لذا، فإن الجمامات السبعة والضربات والأختام تشير إلى العدد الكامل والكامل لدينونة الله على العالم . أو أي من مضاعفات الرقم 7 . لذلك، عندما تصل إلى رؤيا الإصحاح 7، يرى يوحنا رؤيا 144000

وهذا ببساطة هو 7 ضرب 7 أو ببساطة مضاعف 7 ضرب 1000 . بحيث تحصل في النهاية على 144.000 .
إدًا مرة أخرى، ما يحاول جون فعله ليس، في الواقع، هذا هو الرقم 12

ما يحاول جون فعله هو عدم إيصال قيمة رياضية عددية، ولكن، على سبيل المثال، مع الرقم 144000 وهو من مضاعفات الرقم 12، يحاول المؤلف أن يقول شيئاً عن القيمة الرمزية لهذا الرقم. فعدد 7 أينما وجد فهو عدد الكمال $3 \frac{1}{2}$ ، التالي، $3 \frac{1}{2}$ هو نصف 7. إذن ما يوحي به هذا هو النصف فقط، أو مرة أخرى، لا يصل إلى الكمال.

لذلك، يشير يوحنا عدة مرات إلى أن اضطهاد شعب الله يحدث خلال ثلاث سنوات ونصف. أعلم الآن أنه من الشائع أن تأخذ 3 سنوات ونصف وتضيفها إلى مرجع آخر قدره 3 سنوات ونصف لتحصل على 7 وهذا هو وقت الضيقة العظيمة أو أي شيء آخر. لكن مرة أخرى، أنا لست مقتنعاً بأن جون يتحدث بمصطلحات زمنية أو رياضية صارمة.

إن الثلاث سنوات ونصف ليست ذات أهمية بالنسبة لقيمتها الزمنية، لذا إذا كان بإمكانك وضع تقويم أمامك، فيمكنك وضع علامة على ثلاث سنوات ونصف مكونة من 360 يوماً. ولكن بدلاً من ذلك، مرة أخرى، إنها القيمة الرمزية. إلى ماذا يرمز $3 \frac{1}{2}$ ؟ إنه يرمز إلى وقت شديد من الصراع، لكنه سيتم اختصاره.

لن يدوم طويلاً وعلى النقيض من الرقم 7 الذي يمثل الكمال والاكتمال، فإن 3 سنوات ونصف تعني عدم اكتمال. إذن ما يقوله يوحنا، باستخدام الرقم 3 سنوات ونصف لوصف فترة الضيق والاضطهاد والضيق الذي ستشعر به الكنيسة، باستخدام الرقم 3 سنوات ونصف، لا يقول يوحنا، حسناً، إنه سوف يستمر فقط. إذا قمت بإخراج التقويمات الخاصة بك وعدت 3 سنوات ونصف، وهذه هي المدة التي ستستمر فيها.

إنه يقول إنها ستكون ببساطة فترة قصيرة ومكثفة ولن تدوم ببساطة. سيتم قطعه. إنه نصف الرقم 7. الرقم. لقد أشرت بالفعل إلى الرقم 144 أو 144000، 12.

هذه مضاعفات العدد 12. تعود أهمية الرقم 12 إلى أسباط إسرائيل الاثني عشر والرسول الاثني عشر. الرقم ليس فقط في سفر الرؤيا ولكن في جميع أنحاء الكتاب المقدس، يشير إلى شعب الله على أساس أسباط 12، إسرائيل الاثني عشر.

وهكذا، كانت إسرائيل تدور حول 12 سبطاً. وتدور الكنيسة الآن حول 12 رسولاً. والآن أصبح الرقم 12 في سفر الرؤيا رمزاً لشعب الله.

والآن يمكننا العودة إلى رؤيا 7. رؤية 144000 هي من مضاعفات 12. 12 في 12 يساوي 144، في 1000 ليس الهدف هو أنه إذا كان بإمكانك الوقوف هناك مع الآلة الحاسبة، فسوف تقوم بإحصاء 144000 شخص.

المهم هو القيمة الرمزية. الرقم 144000 يشير إلى العدد الكامل والكامل لشعب الله. على الأرجح، سيكون الرقم أكثر من 144000 بكثير، لكن وجهة نظر جون ليست القيمة الرياضية للرقم.

إنها القيمة الرمزية للرقم 12 وجميع مضاعفاته. 12 ضرب 12، 144. يتم قياس أورشليم الجديدة بوحدات. لأن هذه هي القيمة الرمزية لذلك 12.

،يشير إلى شعب الله. لذا فإن جميع الأرقام الموجودة في سفر الرؤيا، سواء كانت 666، أو الرقم 7، أو $3 \frac{1}{2}$ أو 12، أو الرقم 1000، ربما تشير مرة أخرى إلى الكمال والحجم. كل هذه الأرقام ليست موجودة بسبب أهميتها الرياضية وقيمتها كما لو أنه، مرة أخرى، يمكننا جمعها ومعرفة الأوقات أو الأرقام الدقيقة، لكنها مهمة لقيمتها الرمزية.

دعنا ننتقل إلى قسم آخر في رؤيا الإصحاح 12 و 13. وسوف نعود إلى قسم محدد. تظهر الأرقام في كل أنحاء سفر الرؤيا، ولكننا سنركز على قسم واحد، وهو الإصحاح 12 و 13 من سفر الرؤيا

رؤيا الإصحاح 12 و 13 هي رؤية لدى يوحنا تتضمن، مرة أخرى، عددًا من الشخصيات المثيرة للاهتمام تدور أحداثها حول أربع شخصيات رئيسية. أنا آسف، خمس شخصيات رئيسية

امرأة وطفل وتنين ووحشين. تبدأ القصة في الفصل 12، هذه المرأة حامل بطفل، وهناك تنين ينتظر أن يبتلع هذا الطفل ويلتهمه بمجرد ولادته. ولكن متى ولد الطفل، ارتفع إلى السماء وحفظه، فغضب التنين وذهب وراء المرأة

،ولكن حتى المرأة محفوظة، لذلك ينتهي به الأمر إلى ملاحقة ذرية المرأة. يُقال إن التنين كان غاضبًا جدًا، وطارد نسل المرأة أو نسلها. مرة أخرى، نحن نتحدث بشكل رمزي، لذا فإن المرأة لا تشير إلى امرأة فعلية. ولكن ربما تشير في هذه المرحلة إلى شعب الله، تمامًا مثل الأنبياء

كثيرًا ما أشار الأنبياء إلى شعب الله، إسرائيل، على أنه زوجة الرب، زوجة الله كامرأة. والآن، ربما تكون المرأة في يوحنا، في الإصحاح 12، إشارة إلى شعب الله. لكن التنين لا يستطيع الحصول عليها، لذلك يسعى وراء نسلها

،ومن أجل مساعدته، يطلب التنين مساعدة اثنين من المساعدين، وحشين، وحشًا من البحر في الفصل 13. ووحشًا من الأرض. وسيكونون عملاء التنين لمساعدته في الحصول على نسل وأبناء هذه المرأة وتدميرهم. هذا هو ما تدور حوله القصة

والآن، أريد أن أقول شيئين حول هذا الموضوع. الأول هو أننا سننظر إلى وظيفة القسم. ماذا يفعل هذا القسم؟ لماذا يرى يوحنا هذه الرؤيا ويربطها بالقراء؟ لكن أولاً، أريد أن أنظر إلى خلفية العهد القديم

تذكر الآن أن لديك عددًا من الشخصيات المهمة في هذه القصة. لديك امرأة حامل، ويقال إنها عانت من آلام الولادة. وهي تعاني من آلام الولادة، في انتظار ولادة هذا الطفل

لذلك، أنجبت ولدا، ذريتها. ولكن بعد ذلك لديك أيضًا تنين يحاول تدمير النسل، ويستدعي شخصيتين من النوع الوحشي، وهما وحشان تم وصفهما تمامًا مثل التنين في الفصل 13، وعليهما مساعدة التنين في تدمير المرأة ونسلها. والآن، ما هي القصة التي يبدو أن هذه القصة لها صدى من العهد القديم؟ حسناً، علينا أن نعود إلى تكوين الإصحاح 3. بعد خلق البشرية، في الإصحاح 3، أغرى الحية آدم وحواء بارتكاب الخطيئة من خلال أكل الشجرة التي نهى عن الأكل منها

ولهذا السبب، سيعطي الله الآن كلمة لعنة، ينطق بكلمة لعنة على الخليفة. إذن، هذا ما يقوله الرب الإله. هذه هي اللعنة التي تنطق على الخلق

فقال الرب الإله للحية، لأنك فعلت هذا، ملعونة أنت بين جميع الحيوانات وبين جميع وحوش البرية. على بطنك تذهب وترابا تأكل كل أيام حياتك. والآن، استمع لهذه الآيتين، الآيتين التاليتين

فهو ما زال يتحدث إلى الحية، وبعد ذلك سيتحدث إلى المرأة. وأضع عداوة بينك وبين الحية والمرأة، وبين نسلك ونسلها وسوف يضرب رأسك

هو يسحق رأسك وأنت تضربين عقبه. وقال للمرأة تكثيرا أكثر أتعب حبلك. بالوجع تلدين أطفالا

الآن، لاحظوا في هاتين الآيتين القصيرتين، اللتين رأهما الكثيرون كنوع من التلميح أو نوع من الإنذار لما يتجسد في النهاية في الإنجيل، هو كم من تلك المواضيع في هاتين الآيتين تكررت في رؤيا ١٢ و ١٣. لاحظ أن الحية والمرأة في عداوة يعكس في رؤيا 12 و 13 في الصراع بين المرأة والتنين. لاحظ في رؤيا 12، أنه تم تحديد التنين بوضوح على أنه المخادع، الحية القديمة، من تكوين 3. لذلك، يعيدنا يوحنا نفسه إلى تكوين 3 من خلال تعريف التنين بأنه الحية التي قرأنا عنها للتو في تكوين 3 و 15 و 16

لذا، أولاً، في تكوين 3، 15، و 16، هناك عداوة بين الحية والمرأة. في رؤيا 12 و 13، تجد التنين والمرأة في معركة في عداوة بينهما. في تكوين 3: 15 و 16، لديك وعد بأنه ليس فقط المرأة والتنين، بل أيضاً نسلهما سيكونان في عداوة مع بعضهما البعض.

في رؤيا الإصحاح 12 و 13، يذهب التنين وراء ذرية المرأة، ونسل التنين، الوحشان، يذهبان أيضاً وراء ذرية المرأة. لذلك، في الإصحاحات 12 و 13، لديك صراع بين نسل المرأة ونسل التنين، الذي هو الوحشين. في تكوين 3، 15، و 16، هناك ذكر لسحق رأسه

في الإصحاح 13، يوصف أحد الحيوانات كما لو كان رأسه مسحوقاً أو مذبوخاً، وهو ما قد يكون إشارة مباشرة إلى تكوين الإصحاح 3. وأخيراً، في تكوين الإصحاح 3، قيل للمرأة إنها ستلد فقط. من خلال الألم، فإن تلك الولادة ستكون من خلال الألم. في رؤيا الإصحاح 12، يُرى أن المرأة تعاني من آلام الولادة لكي تلد الابن. إذن هل ترى ما الذي يحدث؟ يبدو الأمر كما لو أن سفر الرؤيا الإصحاح 12 و 13 هو تصوير أطول لما تجده في تكوين 3، 15 إلى 16، حيث يقول المؤلف مرة أخرى: وأضع عداوة بينك وبين المرأة، الحية والمرأة، وبينكما ذريتها ولها

سوف يضرب رأسك أو يسحقه، وسوف تضربين كعبه. وقال للمرأة: سأزيدك آلام الولادة. كل هذا يحدث الآن في رؤيا 12 و 13

فلماذا يحدث ذلك؟ ماذا يحدث هنا؟ ما وظيفة هذا القسم؟ في الأساس، يحاول الإصحاحان 12 و 13 من سفر الرؤيا، مرة أخرى، كشف الطبيعة الحقيقية للصراع بين المسيحيين وروما في القرن الأول. مرة أخرى بشكل مروع، يرفع الحجاب حتى يتمكنوا من رؤية الطبيعة الحقيقية للصراع. ما يقوله يوحنا هو أن الصراع الحقيقي الذي يواجهونه ليس مع روما، ولكنه في النهاية صراع يعود إلى الخليقة

لذا، بعبارة أخرى، لا ينبغي لهم أن يتفاجأوا. علاوة على ذلك، يجب عليهم الآن أن يفهموا أن ما يرونه ليس هذا فقط، ولا ينبغي أن يذهلهم روما. ما يرونه ليس إمبراطورية هائلة، لكن ما يرونه في النهاية هو الصراع الذي يواجهونه مع روما هو في النهاية تجسيد للصراع مع الشيطان نفسه الذي يعود إلى الخليقة، إلى تكوين الإصحاح 12

لذا، مرة أخرى، فهو يساعدهم على وضع الوضع في منظور جديد. إنه يساعدهم على رؤية الطبيعة الحقيقية للصراع الذي يواجهونه، وهو أنه ليس مع روما فقط. الصراع الحقيقي هو مع الشيطان، الصراع الذي ينشأ في الخليقة في الإصحاحات الأولى من سفر التكوين

والآن ترفع نفس الحية رأسها القبيح لمحاولة تدمير شعب الله بنفس الطريقة التي فعلها في الماضي. والآن يجب أن يكون المسيحيون قادرين على المقاومة. بمعنى ما، فإن رؤيا الإصحاحين 12 و 13 هما تعليق على شيء قاله بولس في رسالة أفسس

تذكر أننا تحدثنا بإيجاز عن مقطع السلاح الروحي في أفسس الإصحاح 6، حيث قال بولس " إن حربكم ليست مع لحم ودم، بل مع الرؤساء والسلطين في السماويات . "إنه لا يقول أن أي معركة تواجهها على الجبهة الجسدية هي مجرد وهم أو أنها ليست حقيقية . هذا ليس ما يقوله

نعم، إنه حقيقي، لكن بولس يتحدث بطريقة رؤيوية . إنه يريدكم أن يروا أن المعركة الحقيقية التي تواجهها ليست المعركة المادية التجريبية، لكن عليك أن تفهم المعركة الحقيقية التي تكمن وراء ذلك . وهذا ما يقوله . يوحنا لقائه، وهو أن الصراع الذي تواجهونه مع روما ليس القصة بأكملها

لذلك، فهو يرفع الحجاب ليتمكنهم من رؤية وراء الكواليس أن هناك صراعًا أعظم بكثير يحدث ويعود إلى الخليفة ومحاولة الشيطان تدمير مقاصد الله وتدمير شعبه . لكنها ستُهزم في النهاية بنسل المرأة الذي يسحق رأس الحية، وهو ما حدث بالفعل مع أحد هذه الوحوش الذي يبدو رأسه وكأنه مسحوق . والآن يمكنهم أيضًا أن يروا أننا لا نفهم الطبيعة الحقيقية للصراع فحسب، بل إن الضربة القاضية قد تم توجيهها بالفعل

لقد تم بالفعل سحق الرأس . لذا، كل ما عليهم فعله هو المقاومة وعدم الاستسلام للحكم الروماني . حسنًا

هذا مكان جيد للتوقف . لدينا فقرتان أخريان سننظر إليهما قرب نهاية سفر الرؤيا خلال فترة الدرس القادمة